

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 138

- (زها بالخصيب السيف والرمح في الوغى % وفي السلم يزهو منبر وسرير) .
- (جواد إذا الأيدي قبض عن الندى % ومن دون عورات النساء غيور) .
- (فإنني جدير إن بلغتك للغنى % وأنت لما أملت منك جدير) .
- (فإن تولني منك الجميل فأهله % وإلا فإنني عاذر وشكور) .
- ثم مدحه بعد هذه بعدة قصائد ويقال إنه لما عاد إلى بغداد مدح الخليفة ف قيل له وأي شيء تقول فينا بعد أن قلت في بعض نوابنا .
- (إذا لم تزر أرض الخصيب ركا بنا %) .
- البيتان المذكوران فأطرق ساعة ثم رفع رأسه وأنشد يقول .
- (إذا نحن أثينا عليك بصالح % فأنت كما نثني وفوق الذي نثني) .
- (وإن جرت الألفاظ منا بمدحة % لغيرك إنسانا فأنت الذي نعني) .
- ومن شعر أبي عمر المذكور من جملة أبيات .
- (إن كان واديك ممنوعا فموعدنا % وادي الكرى فلعلي فيه ألقاك) .
- وقد ألم في هذا البيت بقول الآخر .
- (هل سبيل إلى لقائك بالجزع % فإن الحمى كثير الوشاة) .
- وكانت ولادته في المحرم سنة سبع وأربعين وثلثمائة وتوفي ليلة الأحد لأربع عشرة ليلة بقيت من جمادي الآخرة سنة إحدى وعشرين وأربعمائة رحمه الله تعالى